Doi: 10.34120/0085-037-147-007

واقع توظيف مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم من وجهة نظر المعلمات

سمر أحمد اللحياني
كلية التربية - جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات في المجالات التالية: تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، تنمية المهارات المهنية للمعلمات، تنفيذ برامج التدريب عن بُعد، وعلاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات، في التنمية المهنية من وجهة نظر المعلمات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام استبانة مكونة من 56 فقرة موزعة على خمسة محاور رئيسة، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة المكون من 151 معلمة للتربية الإسلامية بمحافظة الجموم. توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات: تحديد الاحتياجات التدريبية، وتنمية المهارات المهنية، وعلاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات، كان بدرجة متوسطة، في حين كان بدرجة منخفضة في مجال تنفيذ برامج التدريب عن بُعد. أوصت الدراسة بتدريب مشرفات التربية الإسلامية على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات، وتحسين اتجاهاتهن نحو استخدامها، والتغلب على مشكلة ضعف الانترنت في بعض المدارس.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التربية الإسلامية، مشرفات التربية الإسلامية، التنمية المهنية.

مقدمة

تُعد التربية أحد أهم الوسائل الإنسانية للنهوض بالمجتمعات وإعداد الأفراد الذين يحملون راياتها، وينهضون بها ويطورونها؛ فلا ترتقي أمة أو ينهض مجتمع إلّا من خلال التربية، لذلك بذلت الأمم منذ القدم جهوداً كبيرة في تأسيس منظومات تربوية تتناسب مع معتقداتها وهويتها وتراعي خصائصها الاجتماعية. وكان المعلم، ولا يزال، من أهم أركان المنظومات التربوية في العالم، وعنصرا رئيسا توليه المؤسسات التربوية اهتماماً كبيراً سواء في مرحلة الإعداد أو التنمية المهنية أثناء العمل. وتعددت سبل الاهتمام بتنمية كفايات المعلمين والمعلمات مهنياً أثناء العمل. ويُعد دور المشرفة التربوية في هذا الصدد أحد أهم الأدوار الموجهة لتنمية المعلمات مهنياً ومساعدتهن على تحسين أدائهن، وتحقيق أهدافهن للارتقاء بمستوى التعليم؛ حيث أشار السعود (2002) والبدري (2004) إلى أن الإشراف التربوي قيادة تربوية هدفها الرئيس تهيئة الفرص المناسبة لنمو المعلمين وتطويرهم مهنياً بهدف الارتقاء بمستوى التعليم. كما أكد الشراري (2011) على أن الإشراف التربوي هو المسؤول عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي، وفي مقدمتها جودة المعلم وممارساته داخل الفصل وأساليب تدريسه وتوجيه الطلاب وعلاج مشكلاتهم، واختيار طرائق التدريس المناسبة لكل موقف تعليمي، واستخدام الوسائل التعليمية بما يحقق أهداف الدرس ويحفز الطلاب نحو التعلم، وغيرها من الجوانب التي تعد أساسية في النمو المهني للمعلم.

وتتعدد الوسائل والأساليب الإشرافية التي تستخدمها المشرفات التربويات في متابعة معلمات التربية الإسلامية وتنميتهن مهنياً، ففضلاً عن الأساليب الشائعة كالزيارات الصفية، والمداولات الإشرافية، وورش العمل، فإن التقنية الحديثة وتطورات شبكة الانترنت، وظهور أدوات الجيل الثاني، وفي مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي التي تُعد من أكثر أدوات الجيل الثاني انتشاراً، قد أدى إلى تغيرات كبيرة في أساليب التنمية المهنية وفي التخلص من العديد من القيود المتعلقة بها؛ وقد ذكرت يوزيفي (2016) أن النمو المتسارع في استخدام هذه الشبكات من قبل الطلاب جعل الأساتذة في المؤسسات التربوية باختلاف أطوار التعليم يفكرون

جديا في تبني نمط جديد من التعليم عن بُعد وذلك باستخدامها كمنصات في زيادة فاعلية هذا التعليم وتقوية الصلة بينهم وبين طلابهم، وفي هذا الصدد أشارت علي (2013) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تُعد أحدث مفرزات الثورة المعلوماتية وأكثرها شعبية، ورغم أنها أُنشئت للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلّا أن استخدامها امتد ليشمل كافة المناشط السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وتجاوز استخدامها هذه الحدود فأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة من الأدوات التواصلية الهامة في العملية التعليمية، وتوسع استخدامها تربوياً لفاعليتها في إيجاد بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية، وأصبح استخدامها في بيئات العمل والتدريب والتنمية المهنية شائعاً.

ويمثل التواصل والتفاعل الإنساني الأساس الوظيفي لشبكات التواصل الاجتماعي، وفي هذا الصدد أشار عبدالحميد (2007) إلى أن الهدف الرئيس لشبكات التواصل الاجتماعي هو زيادة التفاعل الإنساني، وأنها تعمل في إطار متكامل تبعا لحاجة المستخدم ولخصائص الاستخدام على الشبكات، معنى ذلك أن شبكات التواصل الاجتماعي تتسم بالمرونة التي تتيح توظيفها لخدمة أهداف معينة بحسب احتياجات مستخدميها أو القواسم المشتركة التي تجمعهم على هذه الشبكات، كما هو الحال في المجال التربوي، ولذلك، يرى (Selwyn, 2009) أن ميزات شبكات التواصل الاجتماعي ومرونتها يجعل من الضروري معالجة العوامل المؤثرة على التوسع في توظيفها في الأغراض التربوية، من أجل الاستفادة منها بطريقة أفضل لتحقيق أهداف أكثر، وهذا ما أكده (Patricio & Goncalves, 2010) من أن شبكات التواصل الاجتماعي تحتوي من الأدوات ما يجعلها سهلة التأقلم مع أي بيئة وأي غرض تربوي مرغوب.

إن هذه المقدمات تسوق إلى التأكيد على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى ضرورة الاستفادة منها في المجال التربوي، وإمكانية توظيفها في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية من قبل المشرفات التربويات، خاصة في ظل ما أشار له عابد (2012) من أن نتائج العديد من الدراسات التي تناولت شبكات

التواصل الاجتماعي على الانترنت أكدت فاعلية توظيفها في التنمية المهنية للمعلمين. وفي هذا الصدد أوصت دراسة (زياد، 2012) بضرورة توظيف الشبكات الاجتماعية في التنمية المهنية للمعلم وتدريبه، ومن هذه النتائج والتوصيات، تتضح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات للتنمية المهنية يمكن أن تسهل عمل مشرفة التربية الإسلامية في هذا الجانب وتسهم في تحقيق الهدف الرئيس للإشراف التربوي المتمثل في تطوير وتجويد أداء المعلمة وتنميتها مهنياً، وهو ما تظهر معه أهمية التعرف على واقع استخدام المشرفات التربويات لوسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية؛ كنقطة انطلاق.

مشكلة الدراسة

تُعد التنمية المهنية للمعلمة أحد أهم أهداف عمل المشرفة التربوية، وحيث إن هناك العديد من وسائل التنمية المهنية التي يمكن للمشرفة توظيفها في هذا المجال، خاصة الوسائل والتقنيات الحديثة؛ فإن الباحثة ترى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتنمية المهنية يُعد وسيلة جيدة في العمل الإشرافي، خاصة في ظل ما لاحظته خلال عملها معلمة للتربية الإسلامية من أن بعض المشرفات التربويات يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة (مثل: الفيس بوك، وتويتر، والواتس أب، واللاين، والإيمو.. وغيرها) في التواصل مع المعلمات، وفي توجيههن، وإرسال التعميمات واستعراض الموضوعات والمشكلات المتعلقة بتدريس مقررات التربية الإسلامية، والإعلان عن الدورات والورش التدريبية، وتبادل الروابط والمواد العلمية والوسائط المتعددة التي من شأنها تنمية المعلمات في العديد من الجوانب المهنية. في ضوء ما سبق، استشعرت الباحثة أهمية التعرف على واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية لوسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات والكشف عن معيقات هذا الاستخدام.

تساؤلات الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع توظيف مشرفات التربية الإسلامية لوسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم من وجهة نظر المعلمات؟

يتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1 – ما واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات؟.

2 – ما واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات المهنية للمعلمات؟.

3 – ما واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ برامج التدريب عن بُعد؟.

4 – ما واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في علاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات؟.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في: تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، تنمية المهارات المهنية، تنفيذ برامج التدريب عن بُعد، علاج المشكلات المهنية للمعلمات.

أهمية الدراسة

1 – الأهمية النظرية:

- مواكبتها للتطورات المعاصرة وربطها بالعملية التعليمية؛ فشبكات التواصل الاجتماعي تمثل الجيل الحديث من تطورات الويب، وهي أدوات واسعة الانتشار ومتعددة الاستخدامات، وقد أصبح استخدامها في المجال التربوي واقعاً.
- يؤمل أن تكون هذه الدراسة مكملة للجهود السابقة، وأن تثري المكتبة التربوية.

2 – الأهمية العملية:

- قد تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه مشرفات التربية الإسلامية إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في تحديد الاحتياجات التدريبية وتنفيذ التدريب وإكساب المعلمات المهارات المهنية اللازمة لأداء أدوارهن، وحل مشكلات العمل التي تواجههن.

- قد تفيد نتائج الدراسة في تعرف المشرفات التربويات على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والعمل على تحسينه وتطويره.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تعرف مشرفات التربية الإسلامية على الجوانب التي يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من خلالها في التنمية المهنية للمعلمات والاستفادة منها في الممارسات الإشرافية.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: اقتصر موضوع الدراسة على واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات في المجالات التالية: تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، تنمية المهارات المهنية للمعلمات، تنفيذ برامج التدريب عن بُعد، وعلاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات.
- الحد المكاني: طبقت الدراسة على جميع مدارس التعليم العام بمحافظة الجموم.
- الحد البشري: طبقت الدراسة على معلمات التربية الإسلامية بمحافظة الجموم.
- الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437–1438هـ.

مصطلحات الدراسة

وسائل التواصل الاجتماعي: عرف (Lamberson, 2010) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web 0.2) تتيح التواصل بين أفراد تجمعهم اهتمامات مشتركة عن طريق التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين. وتُعرف وسائل التواصل الاجتماعي إجرائياً: بأنها الشبكات الاجتماعية المتاحة على شبكة الانترنت (مثل: الفيس بوك، وتويتر، والواتس أب، واللاين، والإيمو.. وغيرها)، التي تتيح تواصلاً وتفاعلاً مباشراً بين مشرفة التربية الإسلامية ومعلمة التربية الإسلامية، بما يمكنها من استخدامها كأسلوب للتنمية المهنية للمعلمات.

التنمية المهنية: عرفت جيهان محمد (2009: 19) التنمية المهنية للمعلمة بأنها "عملية مقصودة تتم من قبل منظمات، ومؤسسات تربوية، وتعليمية، تعمل على وضع برامجها من أجل زيادة النمو المهني للمعلمة، كما أنها عملية تتضمن مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة التي ينتج عنها نموها المهني متمثلاً في زيادة وتحسين ما لديها من معارف، ومفاهيم، ومهارات تتعلق بعملها، ومسؤولياتها المهنية". وتعرف التنمية المهنية إجرائياً بأنها: العمليات التدريبية والإدارية المخطط لها، التي تستهدف بها مشرفة التربية الإسلامية تطوير أداء المعلمات في تدريس مقررات التربية الإسلامية. ويرى (سالم، 2002: 116)" (أن التنمية المهنية من حيث المحور والهدف عبارة عن عملية منظمة محورها الفرد في مجمله، وتهدف إلى إحداث تغيرات محددة سلوكية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية أو مستقبلية، يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله".

المشرفة التربوية: عرف (Kersten, 2009) المشرف التربوي بأنه تربوي يمتلك صلاحيات لإحداث تغيير في العملية التعليمية وإجرائيا: موظف متخصص يعمل على التنمية المهنية للمعلم وحل المشكلات التعليمية.

معلمة التربية الإسلامية: المعلم من التعليم يقول (شاهين، 2010: 8)؛ والتعليم "نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل وفق أهداف معينة" ويمكن تطبيق ذلك على معلمة التربية الإسلامية بأنها من تمتلك العلم الشرعي والمعرفة الدينية بهدف نقلها للآخرين.

الإطار النظري

وسائل التواصل الاجتماعي:

وسائل التواصل الاجتماعي هي شبكات الكترونية ظهرت مع الجيل الثاني من الانترنت، يرتبط فيها كل مجموعة من الناس من خلال اهتمامات تجمعهم، وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي، حيث

يعرفها (Alexander, 2008) بأنها المكون الرئيس لحركة الويب 2.0 التي عملت على استخدام شبكة قائمة على الكمبيوتر لربط الناس بعضهم ببعض من أجل تبادل المعلومات والقدرة على التعلم. ولا تختلف معظم التعريفات على ربط شبكات التواصل الاجتماعي بالجيل الثاني من الانترنت، حيث عرفها (Kaplan & Haenlein, 2010) بأنها مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت، التي تبنى على الأسس الأيديولوجية والتكنولوجية من الويب 2.0، وتسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدم. وعرفت الشايع والعيد (2015: 49) الشبكات الاجتماعية بأنها "مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع انتشار تطبيقات الجيل الثاني للإنترنت، أو ما يعرف باسم الويب 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم اهتمام مشترك، مما ينعكس إيجابياً على مستوى التفاعل والإنتاجية بين هؤلاء الأفراد". ويتضح مما سبق أن شبكات التواصل الاجتماعي هي تطبيقات على شبكة الانترنت، تتسم غالباً بالتفاعلية والمشاركة، وتتيح التواصل بين الأفراد وفقاً للاهتمامات المشتركة بينهم، وتمكنهم من التعبير عن آرائهم ومشاعرهم، واهتماماتهم، وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات من خلال الوسائط أو طرق التبادل المتعددة التي تتيحها، مثل التدوينات والصور والرسائل الصوتية، والفيديو، وغيرها، وتسهم في تنمية الاهتمامات وبناء الحوارات والنقاشات الفاعلة.

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

أدى التوسع في انتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى تعدد أغراضها، وبالتالي تعددت التصنيفات التي تناولت أنواعها، ومن ذلك تصنيف (Hanzl, 2007: 290) الذي قدم تصنيفاً ثلاثياً للشبكات الاجتماعية بناء على وظيفتها في تقديم المعلومات، وذلك على النحو التالي:

1 – شبكات الاكتشاف والمشاركة: وهي تلك الشبكات التي تسمح لمستخدميها بتجميع المحتوى المراد نشره حيث يستطيع المستخدم في تلك الشبكات

تجميع النص والصور والصوت معاً لتركيب مكون جديد يمكن نشره لأخذ الآراء حوله، ومن أمثلها: Slideshare - flicker - youtube.

2 – شبكات الإنشاء والمشاركة: هي تلك الشبكات التي تسمح لمستخدميها بالمحادثة المتراكبة بحيث يمكن مشاركة أي من الردود فيما بعد ليصبح موضوع جديد قابل للنقاش، ومن أمثلتها: Twitter - Virtual reality.

3 – شبكات المحادثة والمشاركة من خلال الدعوة: هي تلك الشبكات التي تسمح لمستخدميها بالمحادثة ومشاركة الملفات، ولكن من خلال الدعوات إلى مجموعة من الأشخاص دون غيرهم، مثل شبكات البيع والشراء، المزادات العلنية.

وترى الباحثة أن تنوع وسائل التواصل الاجتماعي يُعد من أهم مميزاتها، فهي بذلك تناسب كل الفئات، وتسمح للأفراد بالتشارك تبعاً لخصائص أو اهتمامات محددة تتيح لهم التفاعل الإيجابي وتبادل الأفكار والآراء ودراسة القضايا والمشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها، وهي بذلك تتيح تكوين مجموعات اهتمام لا يمكن حصرها، ويمكن للفرد الواحد الاشتراك في أكثر من شبكة تواصل بحسب اهتماماته وطبيعة عمله، ووقته، وحاجته إلى هذه الشبكة أو تلك.

مميزات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم:

دخلت وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة سلسلة وسريعة إلى العديد من مجالات الحياة، ونالت اهتمام الكثير من الفئات، فقد توسع استخدامها أيضاً في المجال التعليمي، وبدأت تحظى باهتمام كبير من الباحثين والتربويين، وفي هذا الصدد أشارت هياء العتيبي وعزيزة طيب (2010) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تُعد من أسرع قطاعات التعلم الإلكتروني نمواً في السنوات الأخيرة. وذكر عبدالرازق (2011) أن مستخدمي الشبكات الاجتماعية يجدون أنها وسيلة مناسبة لإدارة ممارسات التعليم الإلكتروني بشكل منظم، حيث تمنحهم المرونة الكافية في التحكم بكيفية تعلمهم واستغلال قابلية تلك المواقع على تقبل محتوى قام بإعداده زوار تلك المواقع لزيادة خدماتها وبالتالي زيادة الإقبال عليها. وأشار

إبراهيم (2015) إلى عددٍ من المميزات التعليمية لوسائل التواصل الاجتماعي، ومنها، السماح للمعلمين بمتابعة المستجدات التربوية، والانفتاح على خبرات المجتمعات المختلفة، وإتاحة الاتصال دون قيود للزمان أو المكان، والحصول على التغذية الراجعة الفورية من الطلاب الآخرين والمعلمين، وتنمية المهارات التكنولوجية للمعلمين، كما تمكن المعلم من مناقشة أرائه ووجهات نظره مع المعلمين الآخرين، والإفادة من الآراء ووجهات النظر مما يجعله أكثر تفتحاً وتقبلاً للرأي الأخر، مع زيادة القدرة على التفاعل والمشاركة والعمل في مجموعات ومشاركة الأنشطة بين المعلمين وتبادل الأفكار.

يتضح مما سبق، أن هذه الميزات للشبكات الاجتماعية تُعطي انطباعاً إيجابياً للمعلمين والمعلمات حول توظيف شبكات التواصل في العملية التعليمية للاستفادة من إمكاناتها في تطوير العملية التعليمية وتحقيق فاعليتها، وتطوير تدريس التربية الإسلامية وتحقيق أهدافها، أضف لذلك أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس يدرب الطالبات والمعلمات على الإدارة الفاعلة للوقت في استخدام هذه الشبكات التي باتت تمثل عنصراً مهماً من عناصر هدر الوقت، وهو ما يمكن التغلب عليه من خلال ترشيد الاستخدام وتوجيهه نحو الاستخدامات الهادفة التي تدعم التعلم بمفهومه الحديث.

معيقات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد التطورات الحديثة التي دخلت إلى مجال التعليم حديثاً، ولا شك أن توظيفها في التعليم يواجه العديد من المعيقات شأنها في ذلك شأن كل جديد، حيث يتوجس بعض المربين من استخدامه في البداية خشية تأثيره على طبيعة العملية التعليمية القائمة على التواصل وجهاً لوجه، وخشية أن تهدر الوقت أو تقلل من أهمية المعلم أو التأثير السلبي على أحد جوانب العملية التعليمية، وفي هذا الصدد أشارت حسانين (2013) إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، منها: عدم توافر التواصل المباشر وجهاً لوجه، كما أن هذه الشبكات لا تتيح الفرصة للطالبة

للملاحظة والوصف والاستنتاج والتصنيف، والتنبؤ، والمقارنة، والتحليل، والتفسير، وغير ذلك من العمليات اللازمة للتعلم وتنمية مهارات التفكير، وصعوبة التقويم عن طريقها، وتوقعات إهدار الوقت في استخدامها خارج إطار التعلم، وذلك إذا لم يكن هناك إشراف وقيود على الاستخدام، أضف لذلك المشكلات الفنية المتعلقة باستخدامها، مثل انقطاع النت، وتغير الروابط، والإغلاق المؤقت، ونحوها. واستعرض الشرنوبي (2013) عدداً من صعوبات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومنها: صعوبة الضبط والتحكم والسيطرة على ممارسات الأفراد داخل هذه الشبكات، التي يمكن أن تنعكس سلباً على المتعلمين، خاصة في ظل عدم وجود معايير إلزامية خاصة باستخدامها. ونشر الشائعات والمعلومات الخاطئة والمضللة، التي يمكن أن تؤدي إلى تكوين مفاهيم خاطئة لدى المتعلمين، الاستغراق والإدمان للشبكات الاجتماعية، وما تؤدي إليه من تشتت، هذا فضلاً عن بعض المشكلات السلوكية والاحتيال، وضياع الحقوق المرتبطة بالملكية الفكرية، وانعدام التفاعل الإنساني بين المتعلمين والمعلم وجهاً لوجه.

وترى الباحثة أن هذه المعيقات في معظمها يمكن التغلب عليها بالوعي، وتقنين الاستخدام، وتوجيه الطالبات وتوعيتهن بأهمية هذه الشبكات وكيفية توظيفها بطريقة صحيحة في التعليم، وإشغالهن بأدواتها الصحيحة المفيدة، وتدريبهن على كيفية حفظ الوقت أثناء استخدام هذه الشبكات، وكيفية توظيفها بطريقة مفيدة في خدمة المقررات الدراسية وعملية التعلم وتحسين تحصيل الطالبات وتعلمهن وتنمية مهاراتهن، أضف لذلك أن توظيفها داخل الفصول، أو بين المعلمات والطالبات، أو التواصل بين المعلمات وبعضهن، أو بين المشرفات التربويات والمعلمات، كلها استخدامات تخضع للوعي والتدريب والتوجيه، ولا يمكن تجنب كل مستحدث للخوف من آثاره، بل يجب الاستفادة منه وتوجيهه وتوظيفه لخدمة الأهداف التربوية بطريقة صحيحة، وتجنب الأخطاء والمشكلات التي قد تنشأ عن الاستخدام السلبي لبعض جوانبها، يُضاف لذلك أيضاً أنه يمكن استخدام شبكات التواصل كأدوات مساعدة في التعلم، وليست أدوات رئيسة، لذلك يمكن ضبط استخدامها وقصره على جوانب معينة وفقاً للاحتياجات والإيجابيات ووعي المستخدمين لهذه الشبكات.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية لمعلمة التربية الإسلامية:

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي من أحدث أدوات الانترنت التي اتسع انتشارها وأصبح استخدامها واقعاً بين جميع عناصر العملية التعليمية، سواء المشرفات التربويات أو المعلمات أو الطالبات، أو الهيئة الإدارية والقيادات التعليمية، لذلك لا يمكن إغفال هذه الوسائل ودورها في التنمية المهنية للمعلمات، وفي هذا الصدد أشار (Poulin, 2014) إلى أن أدوات شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل جزءً لا يتجزأ من منظومة إعداد المعلمين وتنميتهم مهنياً. وأكد عماشة (2011) على أهمية استخدام المعلمات لتطبيقات الويب التعليمية وتدريبهن على تقنياتها الذكية، خاصة الشبكات الاجتماعية، وكيفية التعامل معها واستخدامها في التدريس والاستفادة منها في تطوير أداء عمل المعلمات، وكذلك تطوير بيئات التعليم الالكتروني لضمان استيعاب استخدام هذه الشبكات كأدوات تعلم. وأظهرت نتائج دراسة (عبد الرازق، 2011) أن شبكات التواصل الاجتماعي ذات أثر فعال في تنمية مهارات المعلمين، وذلك لما تتمتع به من خصائص وميزات وما تتيحه من المشاركة والتفاعل والتواصل، بالإضافة إلى إتاحة التجربة الذاتية والممارسة في تعلم المهارات ووجود الأنشطة والتكليفات مما يساعد المتدربين على اكتساب المهارات المطلوبة في أقل وقت وبأقل جهد. ويرى (Kimmons & Veletsianos, 2015) أنه على الرغم من كل المخاوف التي تنتاب بعض المربين حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، إلّا أنها تُعد أداة مهمة للنمو المهني للمعلمين وتطوير أدائهم، بل والوصول بهم إلى الاحتراف في الأداء التدريسي. ووفقاً لـ(Lord & Lomicka, 2014) فإن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة للتواصل بين المعلمين، يُعد مدخلاً مهماً للنمو المهني، إذ أنها تعزز التواصل بين المعلمين، وتسهم في تبادل الخبرات والمواقف التعليمية والتجارب والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، بما يسهل عمل المعلمين ويعمم الفوائد فيما بينهم ويقلل من آثار المشكلات وتكرارها من خلال التعلم من تجارب الآخرين. ويعتبر (Robertson, 2013) أن شبكات التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية تمثل بيئة عصرية وتقنية مناسبة لتدريب المعلمين والانفتاح على الخبرات التعليمية

العالمية، والاستفادة من مميزات هذه الشبكات الكبيرة وخصائصها في تحقيق جودة التدريس، وتلقي الدعم المهني في أي وقت للوصول لتعليم فعال. ويرى (Mohd Nawi et al., 2013) أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أحد أهم معطيات الجيل الجديد من الانترنت التي يمكن توظيفها في تدريب المعلمين، وذلك لما تتمتع به من خصائص تمكن من تبادل المعلومات أثناء التدريب من خلال الأجهزة المحمولة باستخدام العديد من الوسائط، كما يمكن استخدامها في محاكاة البيئة التدريسية واستخدام نماذج التدريب الواقعي، كما يمكن من خلالها التغلب على مشكلة التواصل بين المعلم والمشرف والحصول على تنمية مهنية في الوقت المناسب، وكذلك الحصول على حلول مناسبة لمشكلات التدريس مباشرة.

يتضح من ذلك أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد أدوات مهمة يمكن توظيفها في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية، وذلك لما تتيحه من أدوات تواصل فعالة وسريعة، وما تتمتع به من خصائص تمكن المعلمات من تبادل الخبرات مع بعضهن، كما يمكنهن التواصل مع معلمات في التخصص من بلدان ومناطق أخرى والاستفادة من تجاربهن في تدريس التربية الإسلامية، أضف لذلك إمكانية متابعة الدورات التدريبية وبرامج التنمية المهنية عبر هذه الشبكات، وما يمكن أن توفره لمشرفات التربية الإسلامية من خدمات تسهم في استخدامها كأسلوب إشرافي من خلال القراءات الموجهة إلكترونياً، والورش التدريبية عن بُعد، ونشر مواد التدريب، والتفاعل مع مشكلات المعلمات وتقديم الحلول المناسبة لها، ونشر الخطط والتعميمات، وتوضيح المفاهيم، وإزالة الغموض حول المستجدات والمناهج، وتوفير النماذج اللازمة للمعلمات مباشرة في مجالات التقويم وإعداد الاختبارات واستخدام التقنيات، وغيرها مما قد يكون مفيداً وفاعلاً ومطوراً لمهارات المعلمات ومساعداً لهن على تحسين الأداء التدريسي وحل مشكلات التدريس وإدارة الصف وغير ذلك.

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة في هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم عرضها وفقاً لتسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

دراسة (يوزيفي، 2016): طرحت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول فاعلية تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم 20 ديسمبر 2016 إلى الوقوف عند استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفايسبوك في العملية التعليمية وكآلية للتواصل التعليمي بين الأساتذة والطلبة؛ مما جعل الأساتذة في مختلف الجامعات وحتى في المؤسسات التربوية باختلاف أطوار التعليم يفكرون جديا في تبني نمط جديد من التعليم عن بعد؛ وذلك باستخدامها كمنصات في زيادة فاعلية هذا التعليم وتقوية الصلة بينهم وبين طلابهم تجربة استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) مع طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجزائر، وأبرزت أهم مزايا استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- نشيط المهارات لدى المُتعلمين وتوفير فرص التعلم والتّحفيز للتفكير والإبداع.
- تعظم الدور الإيجابي للمتعلم في الحوار، وتجعله مُشاركا فعالا مع الآخرين.
- تعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية، وتتيح تبادل الكتب والمعلومات المُتنوعة.
- غرس الطموح في نفوس المُتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية.

دراسة (Mohd Nawi et al., 2013) هدفت إلى تقصي أثر استخدام الشبكة الاجتماعية نينغ (Ning) على تدريب المعلمين قبل الخدمة في ماليزيا، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في المقابلة والاستبانة، وطبقت على عينة مكونة من 9 معلمين تم إشراكهم في مجموعة تدريبية الكترونية لمدة ثمانية أسابيع، وقد أظهرت النتائج أن استخدام الشبكة الاجتماعية نينغ (Ning) أدى لتحسين مهارات التدريس لدى المعلمين، وأن اتجاهاتهم نحو استخدامها في التدريب كان إيجابياً، وأنهم راضون عن هذا التوجه في التدريب.

دراسة (Hussein, 2013) هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار معرفي، وأعد الباحث برنامج تدريبي عبر

شبكات التواصل الاجتماعي، وطبقت الدراسة على 20 معلماً بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وتعزى هذه النتيجة لأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مما يعني فعاليتها في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات.

دراسة (Cevik et al., 2014) التي هدفت إلى استكشاف أفكار المعلمين حول استخدام شبكة الفيس بوك في تدريب المعلمين في تركيا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة والمقابلات كأدوات للدراسة، وطبقت الدراسة على 25 معلم، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم ميول إيجابية نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريب، وأنهم اكتسبوا من خلال الفيس بوك بعض المهارات في تصميم وتنفيذ أنشطة التعليم عبر الانترنت وفقاً لنموذج التعلم البنائي.

دراسة (Lord & Lomicka, 2014) هدفت إلى التعرف على دور شبكة تويتر، كأحد شبكات التواصل الاجتماعي واسعة الانتشار، في التطوير المهني للمعلمين الجدد في الولايات المتحدة وكندا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في المقابلة وتحليل التدوينات لعينة مكونة من 80 معلماً، وأظهرت النتائج أن استخدام شبكة تويتر يسهم في تمكين المعلمين الجدد وتطويرهم وتنميتهم مهنياً بدرجة جيدة، كما أنها أداة مهمة لتعزيز التواصل بين المعلمين وتبادل الخبرات والتجارب التي تسهم في النمو المهني.

دراسة (زغلول وإسماعيل، 2014) هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام الفيس بوك في تطوير جدارات التخطيط للتدريس لدى معلمى العلوم التجارية في ضوء النظرية الاتصالية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس جدارات التخطيط الذي تم تطبيقه على الخطط الدراسية لعدد 15 معلم مشتركون في مجموعة على شبكة الفيس بوك، وأظهرت النتائج أن تأثير استخدام الفيس بوك في تطوير جدارات التخطيط للتدريس لدى المعلمين كان بدرجة جيدة جداً.

دراسة (Poulin, 2014) هدفت إلى التعرف على دور أدوات التواصل الاجتماعي في إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية فلوريدا الأمريكية قبل الخدمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة أداة لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 30 طالباً من الطلاب المعلمين الملتحقين ببرنامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية التعليم بالولاية و6 من أعضاء هيئة التدريس في البرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة محدودية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في برنامج إعداد المعلمين، في حين أن اتجاهات الطلاب المعلمين إيجابية نحو توقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس مستقبلاً، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يستخدمون أدوات الشبكات الاجتماعية كوسيلة لتعزيز قدراتهم وفي التواصل مع الزملاء كذلك أشارت النتائج إلى أن افراد العينة يرون أهمية أن تدرج أدوات التواصل الاجتماعي في مجتمع التعلم للمعلمين كمورد للطلاب بحيث يتم الاستفادة منها بشكل صحيح.

دراسة (Ciampa & Gallagher, 2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية حول استخدام المدونات الإلكترونية الشخصية (Blog) في تعزيز النمو المهني للمعلمين أثناء الخدمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلات أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من 22 معلم في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وكشفت النتائج وجود تصورات إيجابية حول استخدام المدونات الإلكترونية في النمو المهني للمعلمين، حيث تسهل التعاون بين المعلمين بوصفها أداة لتسهيل تبادل المعرفة واستراتيجيات التدريس، وممارسات التقييم، وكذلك تسهل التواصل بين الزملاء، كما أنها سهلة الاستخدام لكثير من المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ان بعضها كان تجريبياً، حيث هدفت إلى تقصي فاعلية بعض أنماط شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية جوانب أو متغيرات معينة تتعلق بعمل المعلمين ونموهم المهني أو تدريبهم قبل

الخدمة أو تدريب المعلمين الجدد، بينما كان بعضها وصفياً، مثل دراسات (Lord & Lomicka, 2014) و(Cevik et al., 2014) و(زغلول وإسماعيل، 2014) و(Poulin, 2014) و(Ciampa & Gallagher, 2015) التي تتفق مع الدراسة الحالية في المنهج، بينما تختلف معها في أهدافها، كما تتفق الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة (الاستبانة) والعينة (المعلمون) مع دراسة (Cevik et al., 2014) كما تتفق مع دراسة (يوزيفي، 2106) في الهدف، وتتفق من حيث العينة مع (Mohd Nawi et al., 2013) و(Hussein, 2013) و(Lord & Lomicka, 2014) و(زغلول وإسماعيل، 2014) و(Ciampa & Gallagher, 2015) التي طبقت على المعلمين.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:

1 – تحديد مشكلة الدراسة في مجتمع محدد وصغير

2 – التعرف على المنهجية المناسبة لتطبيقها في مجتمع الدراسة

3 – افادت في إعداد أدبيات الدراسة، وبناء أداتها، وفي مقارنة نتائجها.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويعتبر المنهج الأنسب للدراسة الحالية لكون الدراسة تحاول مسح آراء جميع معلمات التربية الإسلامية في جميع المراحل في محافظة الجموم، بما يعطي فرصة أفضل لتعميم النتائج وفقاً لحدود الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية في التعليم العام بمحافظة الجموم، وعددهن 197 معلمة وفقاً لإحصائية إدارة التعليم لعام 1437–1438هـ، وتم تطبيق الدراسة بأسلوب المسح الشامل على جميع المعلمات بعد استبعاد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 معلمة، وأمكن الحصول على 151 استبانة كعينة نهائية للدراسة.

أداة الدراسة: طورت الباحثة استبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة،

وتكونت في صورتها الأولية من 57 فقرة موزعة على أربعة محاور، واستخدم مقياس ليكرت الثلاثي لتقدير درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على الاستبانة (عالية، متوسطة، منخفضة)، وحيث إن المتوسطات الحسابية تنحصر بين 1– 3، فإن درجة الفقرة تكون عالية إذا تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 2.34–3، وتكون متوسطة إذا تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 1.67 إلى أقل من 2.34، بينما تكون منخفضة إذا تراوحت متوسطاتها الحسابية بين 1 إلى أقل من 1.67.

وبعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، تم التأكد من الصدق والثبات على النحو التالي:

الصدق الظاهري: للتأكد من صدق الاستبانة ظاهرياً تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في الإشراف التربوي، حيث طُلب منهم الاطلاع على الاستبانة وإبداء رأيهم فيها من حيث مناسبة الفقرات للمحاور، وصحة صياغتها، وإبداء التعديلات اللازمة، والحذف والإضافة وفقاً لما يرونه مناسباً لأغراض الدراسة، وبعد استعادة النسخ المُحكَمة تبين اتفاق المحكمين على أن الأداة مناسبة مع تعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة بعض الفقرات؛ حيث أصبح عدد فقرات الاستبانة 46 فقرة.

صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة مكونة من 30 معلمة من معلمات التربية الإسلامية بمحافظة الجموم، وحساب قيم الارتباط بواسطة معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليها، والجدول التالي يوضح هذه القيم ودلالتها الإحصائية.

جدول رقم 1

قيم الارتباط بين متوسطات الفقرات ومتوسطات المحاور التي تنتمي إليها (ن= 30)

تحديد الاحتياجات التدريبية		تنمية المهارات المهنية		تنفيذ برامج التدريب		علاج المشكلات المهنية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.562**	1	0.775**	1	0.716**	1	0.535**
2	0.553**	2	0.771**	2	0.765**	2	0.848**
3	0.689**	3	0.650**	3	0.815**	3	0.830**
4	0.833**	4	0.445**	4	0.801**	4	0.767**
5	0.722**	5	0.739**	5	0.741**	5	0.845**
6	0.785**	6	0.888**	6	0.818**	6	0.870**
7	0.965**	7	0.925**	7	0.840**	7	0.785**
8	0.667**	8	0.792**	8	0.700**	8	0.674**
9	0.775**	9	0.708**	9	0.730**	9	0.717**
10	0.885**	10	0.858**	10	0.764**	10	0.650**
		11	0.748**	11	0.787**		
		12	0.816**				
		13	0.750**				
		14	0.760**				
		15	0.776**				

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01. قيمة (ر) عند مستوى 0.01= 0.449

يتبين من الجدول أن جميع الفقرات ذات ارتباطات دالة إحصائياً بالمحاور التي تنتمي إليها، حيث تراوحت قيم الارتباط لفقرات المحور الأول الخاص بتحديد الاحتياجات التدريبية بين 0.553–0.965، وتراوحت قيم الارتباط لفقرات المحور الثاني الخاص بالتنمية المهنية للمعلمات بين 0.445–0.925، بينما تراوحت قيم الارتباط لفقرات المحور الثالث الخاص بتنفيذ برامج التدريب بين 0.700–0.840، وتراوحت قيم الارتباط لمحور علاج المشكلات المهنية بين 0.535–0.870، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وهو ما يشير إلى تمتع محاور الاستبانة بالاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح قيم الثبات للمحاور والثبات الكلي للاستبانة:

جدول رقم 2

ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (ن= 30)

م	المحور	الثبات
1	تحديد الاحتياجات التدريبية	0.909
2	تنمية المهارات المهنية	0.914
3	تنفيذ برامج التدريب	0.847
4	علاج المشكلات المهنية	0.873
	الثبات الكلي	0.856

تشير نتائج الجدول رقم 2 إلى أن قيم الثبات تراوحت بين 0.847–0.914 للمحاور، وبلغ الثبات الكلي للاستبانة 0.856، وتدل هذه القيم على تمتع الاستبانة بالثبات وصلاحيتها للتطبيق على المجتمع المستهدف.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة إحصائياً.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد واقع الاستخدام.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

فيما يلي النتائج التي توصلت لها الدراسة الميدانية، مع تفسيرها ومناقشتها وفقاً لترتيب تساؤلات الدراسة.

السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لكل فقرة من فقرات المحور الأول، ويوضح الجدول رقم 3 هذه النتائج.

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لواقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	تحديد مدى اتقان المعلمات المهارات المطلوبة لتدريس مقررات التربية الإسلامية.	1	2.41	0.569	عالية
8	مناقشة ملاحظات المعلمات حول تطبيق المستحدثات التقنية في التدريس.	2	2.19	0.699	متوسطة
5	تحديد الأولويات في ضوء الحاجات اللازمة للنجاح في التدريس.	3	2.09	0.608	متوسطة
1	جمع معلومات الكترونية حول واقع أداء المعلمات.	4	1.98	0.621	متوسطة
6	تقصي تصورات المعلمات حول مقررات التربية الإسلامية المطورة.	5	1.97	0.662	متوسطة
3	ارسال استمارات لتقصي الاحتياجات التدريبية للمعلمات.	6	1.92	0.637	متوسطة
9	تلقي الرسائل الإلكترونية من المعلمات حول ما يواجهنه من مشكلات.	7	1.81	0.647	متوسطة
4	حصر مشكلات المعلمات للتعرف على احتياجاتهن التدريبية.	8	1.72	0.664	متوسطة
10	حصر مشكلات المعلمات المتعلقة ببرامج التدريب لعرضها على المسؤولين.	9	1.68	0.667	متوسطة
7	اجراء تواصل فردي بين المشرفة والمعلمة للتعرف على احتياجاتها التدريبية.	10	1.66	0.745	متوسطة
	المتوسط العام للمحور الأول		1.95	0.481	متوسطة

يتبين من نتائج الجدول رقم 3 أن استخدام مشرفات التربية الإسلامية

وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 1.95 بانحراف معياري قدره 0.481، ويتضح من النتائج التفصيلية أن هناك فقرة واحدة ظهرت بدرجة استخدام عالية، وتسع فقرات بدرجة استخدام متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحور بين 1.66–2.41، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين 0.569–0.745.

وقد ترجع الدرجة الإجمالية المتوسطة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات إلى أن بعض المشرفات لا يمنحن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات أهمية كبيرة، كما لا تستخدم بعضهن أدوات علمية لتحديد الاحتياجات التدريبية، بمعنى أن تحديد الاحتياجات التدريبية لا يتبع آلية وأدوات علمية لدى بعض المشرفات، إذ يقتصرن على ما يجمعنه من معلومات وملاحظات خلال الزيارات الصفية على قلتها، كما أن بعض المشرفات يرشحن المعلمات بالتنسيق مع قائدات المدارس وفقاً لترتيب معين، وربما في ضوء معلومات سابقة، أومن خلال استنتاجات مبنية على مشكلات تم عرضها في المجموعات الإلكترونية، أو بناءً على تقارير الأداء. وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة (المالكي، 1436هـ) من أن دور المشرفة التربوية في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية كان بدرجة متوسطة. أما الدرجة العالية لعبارة "تحديد مدى اتقان المعلمات المهارات المطلوبة لتدريس مقررات التربية الإسلامية"، فقد يرجع ذلك إلى أن استكمال تقارير أداء المعلمات يتطلب تحديد هذا الجانب من قبل المشرفة التربوية، ولأن زياراتها الصفية محدودة بزيارة أو زيارتين كحد أقصى خلال الفصل الدراسي، فإنها تلجأ إلى استخدام أدوات أخرى للتواصل مع المعلمات، كالاستقصاءات الإلكترونية، أو متابعة الأداء داخل الصف عن بُعد، أو استخدام تقييم الأقران الكترونياً، وغيرها من الأدوات الإلكترونية التي لا تتطلب الانتقال للمدارس وتعالج مشكلة محدودية وقت المشرفة التربوية.

السؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، والجدول رقم 4 يوضح هذه النتائج.

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لواقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات المهنية للمعلمات

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	تزويد المعلمات بالخبرات التدريسية اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية.	1	2.27	0.701	متوسطة
15	توعية المعلمات بالمداخل الحديثة في التدريس.	2	2.19	0.618	متوسطة
11	إتاحة روابط الموضوعات التي تساعد المعلمات في نجاح التدريس.	3	2.15	0.689	متوسطة
3	نشر المستجدات التي يتم إدخالها للمقرر عبر الشبكات.	4	2.12	0.727	متوسطة
1	نشر الوسائط التعليمية المُناسبة لمقررات التربية الإسلامية.	5	2.07	0.701	متوسطة
7	تنمية مهارات إعداد الأنشطة التفاعلية.	6	2.05	0.713	متوسطة
13	إتاحة نماذج لخطط الدروس في مقررات التربية الإسلامية.	7	2.03	0.701	متوسطة
6	تنمية مهارات التعامل مع أدوات التعلم الإلكتروني.	8	2.01	0.621	متوسطة
4	تبادل خبرات المعلمات التدريسية عبر المجموعات الإلكترونية التي تنشئها المشرفة.	9	2.00	0.734	متوسطة
5	توفير نماذج الكترونية (في مجالات التقويم وإعداد الاختبارات، والتقنيات.. وغيرها).	10	1.96	0.687	متوسطة
14	إتاحة مصادر تعلم متعددة لتدريس مقررات التربية الإسلامية.	11	1.95	0.742	متوسطة
10	تعريف المعلمات بكيفية إعداد الأسئلة والاختبارات الإلكترونية.	12	1.89	0.713	متوسطة
12	تعريف المعلمات بكيفية تفعيل ملفات الانجاز الإلكترونية.	13	1.77	0.722	متوسطة
8	تعريف المعلمات بكيفية إعداد الدروس الالكترونية.	14	1.72	0.662	متوسطة
9	تعريف المعلمات بكيفية استخدام أدوات التفاعل داخل الشبكات الاجتماعية.	15	1.60	0.643	منخفضة
	المتوسط العام للمحور الثاني		2.00	0.529	متوسطة

تشير نتائج الجدول رقم 4 إلى أن استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات المهنية للمعلمات كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 2.00 بانحراف معياري قدره 0.529. ويتضح من النتائج التفصيلية للمحور أن جميع الفقرات ظهرت بدرجة متوسطة ماعدا فقرة واحدة ظهرت بدرجة منخفضة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحور بين 1.60–2.27، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين 0.618–0.742. وتعزو الباحثة الدرجة المتوسطة لاستخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات المهنية للمعلمات إلى أن بعض المشرفات لازلن يفضلن التواصل المباشر مع المعلمات، وتركز بعض المشرفات على الأساليب الإشرافية وجهاً لوجه كأساس للتنمية المهنية، مثل الزيارات الصفية، والمشاغل التربوية، والاجتماعات، والمداولات الإشرافية، وذلك لأن تقارير عمل المشرفة التربوية ومؤشرات الأداء تتطلب تنفيذ بعض هذه الأساليب خلال كل فصل دراسي، كما أن بعض المشرفات ليس لديهن الخبرة بالحصول على النماذج الإلكترونية التعليمية الخاصة بتخطيط الدروس أو تنفيذها وتقويمها أو الوسائط الإلكترونية وإعدادها وتداولها، أو التعامل مع الروابط الإلكترونية، أضف لذلك أن بعض الجوانب قد لا تمثل أولويات في الواقع الحقيقي، مثل تعريف المعلمات بكيفية إعداد الأسئلة والاختبارات الإلكترونية، وتفعيل ملفات الانجاز الإلكترونية، وإعداد الدروس الالكترونية، لأن هذه الجوانب تحتاج إلى أن تكون المدارس مطبقة للتعلم الإلكتروني، وهو ما تفتقده كثير من المدارس واقعياً. وأما درجة الاستخدام المنخفضة لعبارة "تعريف المعلمات بكيفية استخدام أدوات التفاعل داخل الشبكات الاجتماعية"، فقد يرجع إلى أنه لا يوجد إلزام رسمي للمشرفات التربويات باستخدام الشبكات الاجتماعية، أو أن هذا الجانب لا يحظى باهتمامهن، أو لا يعتبرنه مهماً في التنمية المهنية للمعلمات. وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته دراسات (الرميح، 2005) و(البلوي، 2011) و(الحكمي، 1433هـ) و(المالكي، 1436هـ) التي أظهرت أن دور المشرفين والمشرفات في تنمية المهارات المهنية لدى المعلمين والمعلمات كانت بدرجة متوسطة، بينما تختلف مع دراسات (الأغا، 2008)

و(أبوشمالة، 2009) و(حلس، 2010) و(اللقماني، 1431هـ) التي أظهرت أن دور المشرف كان جيداً أو كبيراً في تنمية المهارات المهنية، كما تختلف مع ما أظهرته دراسة (زغلول وإسماعيل، 2014) من أن استخدام شبكة الفيس بوك في تطوير مهارات التخطيط لدى المعلمين كان بدرجة جيدة جداً.

السؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لكل فقرة من فقرات المحور الثالث، والجدول رقم 5 يوضح هذه النتائج:

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لواقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ برامج التدريب عن بُعد

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	تقديم التغذية الراجعة المباشرة على محتوى البرامج التدريبية.	1	1.71	0.667	متوسطة
1	متابعة الدورات التدريبية أثناء التنفيذ الكترونياً.	2	1.64	0.634	منخفضة
6	التفاعل الإلكتروني أثناء التدريب.	3	1.63	0.668	منخفضة
2	استخدام أسلوب القراءات الموجهة إلكترونياً.	4	1.60	0.553	منخفضة
5	نشر مواد التدريب عبر الشبكات.	5	1.58	0.636	منخفضة
7	تقييم برامج التدريب إلكترونياً.	6	1.52	0.563	منخفضة
9	إجراء بعض الدورات التدريبية عبر الشبكات الاجتماعية بطريقة متزامنة.	7	1.48	0.575	منخفضة
4	عقد الاجتماعات الإلكترونية مع المعلمات.	8	1.47	0.608	منخفضة
10	إنشاء مجموعات الكترونية خاصة بتدريب المعلمات.	9	1.45	0.597	منخفضة
11	استخدام برامج المحادثات والفيديو عبر الشبكات في التدريب.	10	1.42	0.593	منخفضة
3	تنفيذ بعض الدورات التدريبية عن بُعد.	11	1.36	0.594	منخفضة
	المتوسط العام للمحور الثالث		1.51	0.453	منخفضة

تشير نتائج الجدول رقم 5 إلى أن استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ برامج التدريب عن بُعد كان بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 1.51 بانحراف معياري قدره 0.453، ويتضح من النتائج التفصيلية للمحور أن جميع الفقرات ظهرت بدرجة منخفضة ماعدا الفقرة رقم 8 التي ظهرت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحور بين 1.36–1.71، بينما تراوحت الانحرافات المعيارية بين 0.553–0.668. وتعزو الباحثة الدرجة المنخفضة لاستخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ برامج التدريب عن بُعد إلى العديد من الأسباب، منها عدم جاهزية المدارس لتطبيق التدريب عن بُعد، وعدم توافر قاعة مجهزة بالتقنيات اللازمة لتفعيل التدريب عن بُعد بمكتب الإشراف التربوي، كل هذه الأسباب وغيرها يؤدي إلى انخفاض استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريب عن بُعد، سواء في تنفيذ التدريب أو متابعته أو استخدام الأساليب التنموية عن بُعد كالقراءات الموجهة إلكترونياً ونشر مواد التدريب عبر الشبكات، كما أن استخدام المشرفات لوسائل التواصل الاجتماعي ليس إلزامياً ضمن مهام عملها.

وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج دراسة (سفر، 2008) من أن استخدام المشرفات التربويات أدوات الانترنت في العملية الإشرافية، وخاصة في التدريب كان بدرجة ضعيفة أو لا تستخدم نهائياً.

السؤال الرابع: للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لكل فقرة من فقرات المحور الرابع، ويوضح الجدول رقم 6 هذه النتائج.

جدول رقم 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لواقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في علاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المعلمات في تنفيذ التدريس.	1	2.30	0.621	متوسطة
5	الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المعلمات في تقويم تعلم الطالبات.	2	2.24	0.682	متوسطة
3	الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المعلمات في التخطيط للتدريس.	3	2.22	0.675	متوسطة
6	الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المعلمات في إدارة الصف.	4	2.19	0.683	متوسطة
2	إزالة الغموض حول المستجدات والمناهج.	5	2.15	0.712	متوسطة
7	الإسهام في حل المشكلات التي تواجه المعلمات مع إدارة المدرسة.	6	2.13	0.699	متوسطة
1	الرد على استفسارات وشكاوى المعلمات مباشرة.	7	2.10	0.749	متوسطة
8	مناقشة القضايا والمشكلات مع المعلمات عبر المجموعات الإلكترونية.	8	1.77	0.665	متوسطة
9	الإسهام في حل المشكلات المتعلقة بالوضع الوظيفي للمعلمة (النقل، الترقيات..).	9	1.68	0.704	متوسطة
10	مواجهة صعوبات تفعيل التعلم الإلكتروني في التدريس.	10	1.67	0.667	متوسطة
	المتوسط العام للمحور الرابع		2.06	0.539	متوسطة

تشير نتائج الجدول رقم 6 إلى أن استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في علاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور 2.06 بانحراف معياري قدره 0.539، ويتضح من النتائج التفصيلية للمحور أن جميع الفقرات ظهرت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمحور بين 1.67–2.30، بينما تراوحت الانحرافات

المعيارية بين 0.621–0.749. ويمكن ارجاع الدرجة المتوسطة لاستخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في علاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات إلى أن كثير من المعلمات لا يملن لعرض مشكلاتهن المهنية في المجموعات الإلكترونية، أو عبر صفحات التواصل الإلكترونية، ويفضلن التواصل المباشر مع المشرفة التربوية، كما أن بعض المشرفات التربويات لا يُفعلّن هذا الجانب عبر شبكات التواصل الاجتماعي نظراً لضغوط العمل وكثرة الأعباء والحفاظ على خصوصية المعلمات، أضف لذلك أن بعض هذه الجوانب لا تمثل مشكلات ملحة أو أولويات لدى بعض المعلمات، مثل صعوبات تفعيل التعلم الإلكتروني في التدريس. وتتفق هذه النتائج مع ما أظهرته دراسة (البلوي، 2011) و(الحكمي، 1433هـ) التي أظهرت أن المشرفين التربويين يسهمون بدرجة متوسطة في علاج المشكلات المتعلقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة (سفر، 2008) من أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات وحل المشكلات التي تواجههن كان بدرجة ضعيفة.

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى الصورة الآتية:

1 – واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات كان بدرجة متوسطة.

2 – واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في (تحديد الاحتياجات التدريبية، وتنمية المهارات المهنية، وعلاج المشكلات المهنية للمعلمات) كان بدرجة متوسطة، بينما كان بدرجة منخفضة في محور (تنفيذ برامج التدريب عن بُعد).

التوصيات

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1 – وضع تصور للمشرفات التربويات يستفدن منه في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في علاج المشكلات المهنية التي تواجه معلمات التربية

الإسلامية، بحيث يتضمن هذا التصور آليات وأساليب ونماذج حول أركان التدريس ومشكلاته، تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، وكذا إدارة الصف، واستعراض المشكلات الشائعة ومناقشة المعلمات حولها والرد على استفساراتهن في المجموعات الإلكترونية.

2 – تحسين اتجاهات المشرفات التربويات والمعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في العملية التعليمية، من خلال النشرات التثقيفية، والبرامج التدريبية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة في مجال التقنيات التعليمية.

3 – تنمية مهارات مشرفات التربية الإسلامية لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، وذلك من خلال التدريب على استخدام النماذج والاستقصاءات الإلكترونية، مثل نماذج "جوجل وكذلك تدريب المشرفات على كيفية الاستفادة من الدراسات والاستقصاءات الإلكترونية التي تطبقها طالبات الدراسات العليا على معلمات التربية الإسلامية باعتبارها أدوات علمية محكمة يمكن الاعتماد عليها في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الإسلامية.

4 – تخصيص قاعات مجهزة بالتقنيات والأجهزة اللازمة للتدريب عن بُعد في مكاتب الإشراف التربوي والمدارس، أو في كل تجمع للمدارس، وتدريب المشرفات التربويات على كيفية الاستفادة منها في تفعيل التدريب عن بُعد، وتنفيذ الدورات التدريبية عبر الشبكات، أو متابعة التدريب أثناء التنفيذ الكترونياً.

5 – التغلب على مشكلة ضعف الانترنت في بعض المدارس، بتوفير انترنت سريع لقاعات التدريب، أو بمركز مصادر التعلم بما يمكن للمعلمات الاستفادة منه في التواصل الإلكتروني مع المشرفة.

6 – تدريب المشرفات التربويات والمعلمات على كيفية استخدام أدوات التفاعل داخل الشبكات الاجتماعية، وكيفية الاستفادة من هذه الشبكات في العمل الإشرافي والتدريسي، والتواصل الفعال لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع الدراسة، وأهمها:

1 – إجراء دراسة تتناول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات التربية الإسلامية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات.

2. إجراء دراسة تُبرز متطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية لمعلمات التربية الإسلامية.

3. إجراء دراسة تعرض تصورا مقترحا لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريب عن بُعد لمعلمات التربية الإسلامية.

The Status Quo of Implementing Islamic Education Supervisors The Social Media in Teachers' Professional Development in Jamoum Province

Samar A. Allahyani
College of Education - Um Al-Qura University
K.S.A

Abstract

This study aims to identify the status quo of implementing Islamic education supervisors' social media in the professional development of teachers in the following domains: determining the training needs of teachers, developing the professional skills of teachers' training programs online, and identifying the obstacles of using it. The descriptive survey approach is adopted. A 56-item questionnaire; divided into five main axes, is used for data collection. The study was applied to 151 teachers of Islamic education in Al-Jamoom Governorate. The study results revealed that the extent of using the social media from the supervisors of Islamic education for the professional development of teachers in: determining the training needs of teachers, developing the professional skills of teachers, and dealing with professional problems of teaching, was of a medium degree, while training programs online was of a low degree. The study recommended training Islamic education supervisors to employ social media in the professional development of teachers, and improve their attitudes towards using it, and overcome the problem of internet failure in some schools.

Keywords: Social media, Islamic education, Educational supervisor, Professional development, Training needs.

المراجع

إبراهيم، وليد يوسف (2015). توظيف شبكات الويب الاجتماعية فى التعليم. *مجلة التعليم الإلكتروني*، جامعة المنصورة- مصر، (15)، 49-56.

البدري، طارق عبد الحميد (2004). *تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي*. عمّان: دار الفكر.

حسانين، بدرية محمد (2013). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها بمراحل التعليم قبل الجامعي. *المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي*، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالاشتراك مع جامعة سوهاج، مصر، 159-230.

زغلول، برهامي وإسماعيل، قاسمة (2014). استخدام الفيسبوك في تطوير جدارات التخطيط للتدريس لدى معلمي العلوم التجارية في ضوء النظرية الاتصالية. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مصر، (55)، 191-209.

زياد، تهاني قورة (2012). *فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Face Book في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

السعود، راتب (2002). *الإشراف التربوي، اتجاهات حديثة*. عمان: مركز طارق للخدمات الجامعية.

الشايع، حصة والعيد، أفنان (2015). استخدام شبكة جوجل بلس الاجتماعية في التعلم القائم على المشروعات لطالبات جامعة الأميرة نوره ومدى رضاهن عنها. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 4(1)، 48-66.

الشراري، خالد جويس (2011). *المشكلات التربوية التي تواجه أقطاب العملية التربوية*. الأردن: دار الكتاب الثقافي.

سالم، صلاح الدين (2002). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم البيئية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين. *مجلة القراءة والمعرفة*، 18، 108-143

شاهين، عبد الحميد حسن (2011). *استراتيجيات التدريس المتقدمة*. بحث لكلية التربية جامعة الإسكندرية.

الشرنوبى، هاشم سعيد ابراهيم (2013). فاعلية توظيف الشبكة الاجتماعية عبر الإنترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الإلكترونية في التحصيل، وتنمية مهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، 341، 113–226.

عابد، زهير (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي – دراسة وصفية تحليلية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث* (العلوم الإنسانية)، 26(6)، 1387–1438.

العتيبي، هياء علي وطيب، عزيزة عبدالله (2010). أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية القائمة على التعلم الشبكي التشاركي على النمو المهني لدى المشرفات التربويات. *المؤتمر الدولي الخامس "مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى"*، القاهرة، جزء (11)، 837–908.

علي، ريهام مصطفى (2013). فاعلية التعلم المخلط التشاركي القائم على الفيسبوك في التحصيل المعرفي والمهاري في وحدة وسائط الاتصال لدي طلاب شعبة علوم. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مصر، (52)، 17–51.

عماشه، محمد عبده راغب (2011). تصميم برنامج تدريبي قائم على التكامل بين تكنولوجيا (تقنية) بث الوسائط (البودكاستينج) وشبكات الخدمات الاجتماعية وفاعليته في تنمية بعض مهارات استخدام التطبيقات التعليمية للويب لدى معلمي التعليم العام واتجاهاتهم نحوها. *المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (التعلم الالكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية)*، القاهرة، 2، 491–547.

محمد، جيهان كمال (2009). *التنمية المهنية للمعلم في ضوء ثورة المعلومات*. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

يوزيفي، وهيبة (2016). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية. *الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية.*

Abed, Z. (2012). The role of social networks in mobilizing Palestinian public opinion to social and political change - An analytical descriptive study. *An-Najah University Journal for Research (Human Sciences)*, 26(6), 1387-1438.

Al-Badrey, T.A. (2004). *Applications and concepts in educational supervision*, (in Arabic). Amman: dar alfekr.

Alexander, B. (2008). A new wave of innovation for teaching and learning. *Education Review*, 41(2), 32-44.

Ali, R.M. (2013). The Effectiveness of Learning Facebook-based in Knowledge and Skills Achievement in the Communication Media Unit of Science Division Students, (in Arabic). *Journal of the College of Education* - Tanta University, Egypt, 52, 17-51.

Al-Otaibi, H.A. & Tayeb, A.A. (2010). The effect of Social Software Based on Participatory Network Learning on the Professional Development of Female Educational Supervisors, (in Arabic). Fifth International Conference "*The Future of Arab Education Reform for a Knowledge Society, Experiences, Standards and Visions",* Cairo, Part (11), 837-908.

Al-Saud, R. (2002). *Educational Super Vision: New Trends.* Amman: Tariq Center for University Servises.

Al-Sharnoubi, H.S.E. (2013). The impact of using the social network on internet; accompanying educational sites and patterns of e-messages on achievement and developing skills related to using and operating modern educational apparatuses and electronic moral values, for educational technology students in colleges of education. *Arab Studies in Education and Psychology,* (in Arabic). Saudi Arabia, 1 (34), 113-226.

Al-Shaya, H. & Eleed, A. (2015). The Use of Google Plus Social Network in Project-Based Learning for Princess Noura University Students and their Satisfaction with it, (in Arabic). *The International Journal of Specialized Education,* 4(1), 48-66.

Al-Shrary, Kh. Gows (2011). *Educational problems facing the poles of the educational process.* Irbid - Jordan: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.

Amasha, M.A.R. (2011). Designing a training program based on podcasting technology and social service networks and its effectiveness in developing some skills of using educational applications for the web among public education teachers and their attitudes towards them, (in Arabic). *Seventh Scientific Conference of the Arab Society for Technology Education*, Cairo, 2, 491-547.

Cevik, Y.D.; Oelik, S. & Haslaman, T. (2014). Teacher Training through Social Networking Platforms: A Case Study on Facebook. *Australasian Journal of Educational Technology,* 30(6), 714-727.

Ciampa, K. & Gallagher, T.L. (2015). Blogging to Enhance In-Service Teachers' Professional Learning and Development during Collaborative Inquiry. *Educational Technology Research and Development, 63(6), 883-913.*

Ebrahem, W.Y. (2015). Employing social networks in education, (in Arabic). *Electronic learning Journal,* Mansora University, Egypt, (15), 49-56.

Hanzl, M. (2007). Information technology as a tool for public participation in urban planning: a review of experiments and potentials. *Design Studies*, 28 (3), 289-307.

Hsaneen, B.M. (2013). *Employing social networks in science education and learning in pre-university education stages,* (in Arabic). Seventh Conference of Arab Scientific for Education and the Culture of Social Communication-Culture Association for Development in Sohag in partnership with Sohag University-Egypt, 159-230.

Hussein, H.B. (2013). The Effectiveness of Using Social Communications Networks in Mathematics Teachers' Professional Development. *Online Submission, Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 106(22), 2756-2761.

Kaplan. A.M. & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. *Business Horizons,* 53(1), 59-68.

Kimmons, R. & Veletsianos, G. (2015). Teacher Professionalization in the Age

of Social Networking Sites, Learning. *Media and Technology*, 40(4), 480-501.

Kersten, T. (2009). Selection of a Superintendent in a Tight Market: How can be selected. *International Journal of Education Leadership Preparation*, 4 (1), 30-79.

Lamberson, P. (2010). Social Learning in Social Networks. *Journal of Theoretical Economics,* 10(1), 144-161.

Lord, G. & Lomicka, L. (2014). Twitter as a Tool to Promote Community among Language Teachers. *Journal of Technology and Teacher Education*, 22(2), 187-212.

Mohd Nawi, M.A. et al. (2013). Development and Evaluation of Ning Social Network for Teaching Training Online Surveillance. *Turkish Online Journal of Distance Education,* 14(1), 245-255.

Muhammad, J.K. (2009). *Teacher Professional Development in Light of the Information Revolution,* (in Arabic). Cairo: The National Center for Educational Research and Development.

Patricio, M.R. & Goncalves, V. (2010). *Face book in the learning process a case study. Paper presented at the international conference of education, research and innovation,* Madrid, Spain.

Poulin, M.T. (2014). *Social Networking Tools and Teacher Education Learning Communities: A Case Study*, ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Northcentral University.

Robertson, C. (2013). Using a Cloud-Based Computing Environment to Support Teacher Training on Common Core Implementation. *TechTrends: Linking Research and Practice to Improve Learning*, 57(6), 57-60.

Salem, S. (2002). Training requirement for environmental science teachers at the secondary - the teachers' and mentors' view, (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal,* 18, 108-143.

Selwyn, N. (2009). Exploring Students Education Related use of fakebook. *Learning Media and Technology Journal*, 34(2), 157-174.

Shaheen, A.H. (2011). *Advanced Teaching Strategies, Research for the Faculty of Educatio*n, (in Arabic). Alexandria University.

Yuzevi, W. (2016). The use of social networks to enhance the educational process, the National Forum for the Generation of Scientific Research Center on Modern Education Technologies, (in Arabic). Organized in the Algerian National Library.

Zaghlol, B. & Esmaeel, K. (2014). Using Facebook in the development of planning competencies for teaching among teachers of commercial sciences in light of communicative theory, (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education,* Tanta University - Egypt, (55), 191-209

Zyad, T.Q. (2012). *The Effectiveness of Enriching the Educational Technology Curriculum Using the Social Network the Facebook in Developing Computer and Internet Usage Skills for Female Students and Teachers at the Islamic University of Gaza,* (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.

للاستشهاد:

اللحياني، سمر (2023). واقع توظيف مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم من وجهة نظر المعلمات. *المجلة التربوية، 37*(147)، 209–245.

http//:doi.org

To Cite:

Allahyani, S. (2023). The Status Quo of Implementing Islamic Education Supervisors the Social Media in Teachers' Professional Development in Jamoum Province, (in Arabic). *The Educational Journal, 37*(147), 209-245.

http://doi